

كفايات النجاح المهني لمدرسي ومدرسات الكيمياء في مدارس المتفوقين وعلاقته بدافعية الانجاز لطلبتهم

أ.م.د عايد خضير ضايح م. جنان محسن عبد الرسول

المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة ٣ المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة ٣

jinanmohsen4@gmail.com

drayedaitai1@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ١- هل يمتلك مدرسو مادة الكيمياء للصف الثالث متوسط كفايات النجاح المهني
- ٢- هل يمتلك الطلبة في الصف الثالث متوسط دافعا للإنجاز .
- ٣- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المدرسين و متوسط درجات المدرسات في مقياس كفايات النجاح المهني .
- ٤- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب و متوسط درجات الطالبات في مقياس دافعية الانجاز.
- ٥- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا من قبل المدرسين و متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن من قبل المدرسات في مقياس دافعية الانجاز.
- ٦- هل توجد علاقة ارتباطية بين كفايات النجاح المهني للمدرسين وللمدرسات مادة الكيمياء ودافعية الانجاز لطلبتهم .

اعتمد الباحثان منهج البحث الوصفي في بحثهما حيث تم تحديد مجتمع البحث لمدرسي مادة الكيمياء ممن يقومون بتدريس الكيمياء للصف الثالث متوسط في المدارس الثانوية والاعدادية التابعة للمديريات العامة لتربية بغداد/الرصافة الاولى والثانية والثالثة ، للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣) م وتم اختيار عينه منه مكونة من (٣٢) مدرسة ومُدرّس فضلا عن اختيار عينة مكونة من (٢٠٠) طالبة وطالب من المجتمع الكلي أما فيما يخص أدوات البحث قام الباحثان بأعداد مقياس كفايات النجاح المهني للمدرسي مادة الكيمياء المكون من (٤٠) فقرة وقد تم التحقق من الصدق الظاهري والصدق البنائي بعد عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية . أما الأداة الثانية قام الباحثان ان بتبني مقياس دافعية الانجاز لطلبة الصف الثالث متوسط المعد من قبل الباحث (امير ، ٢٠٢١) المكون من (٣٠) فقرة ايجابية وسلبية وقد تم التحقق من الصدق الظاهري والصدق البنائي وبعد انتهاء التجربة تمت معالجة البيانات الإحصائية باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت نتائج التجربة أن مدرسي الكيمياء في مدارس المتفوقين يمتلكون كفايات النجاح المهني وعدم وجود تأثير لمتغير الجنس وان الطلبة في الصف الثالث متوسط يمتلكون دافعا للإنجاز كما ان عدم وجود تأثير لمتغير الجنس فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كفايات النجاح المهني للمدرسي الكيمياء ودافع الانجاز لطلبتهم.

الكلمة المفتاحية : (كفايات النجاح المهني ، مدرسي ومدرسات الكيمياء ، مدارس المتفوقين ، دافعية الإنجاز).

The professional success of teachers of chemistry in the schools of the outstanding

Dr. Ayed Khudair is lost

M. Jinan Mohsen Abdul Rasoul

General Directorate of Education Baghdad / Rusafa 3

jinanmohsen4@gmail.com

drayedaitai1@gmail.com

Abstracts:

The research aims to answer the following questions:

- 1- Do the teachers of chemistry for the third grade have average professional success competencies?
- 2- Do students in the third grade average have a motivation for achievement?
- 3- Is there a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of female teachers and the average scores of male teachers in the professional success competency scale?
- 4- Is there a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of female students and the average scores of male students in the achievement motivation scale?
- 5- Is there a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of students who were taught by female teachers and the average scores of students who were taught by male teachers in the achievement motivation scale?
- 6- Is there a correlation between the professional success competencies of female teachers and chemistry teachers and the achievement motivation of their students?

The two researchers adopted the descriptive research method in their research, where the research community was identified for chemistry teachers who teach biology for the third intermediate grade in secondary and preparatory schools affiliated to the General Directorates of Baghdad Education / Rusafa First, Second and Third, for the academic year (2022-2023 AD), and a sample was chosen from it Consisting of (32) schools and teachers, as well as selecting a sample of (200) male and female students from the community as a whole. As for the research tools, the researchers prepared a scale of professional success competencies for teachers of chemistry, consisting of (40) items. Al-Bannai after presenting it to a group of arbitrators in the field of educational and psychological sciences. As for the second tool, the researchers used By adopting the achievement motivation scale for third grade students, average, prepared by the researcher (Amir, 2021), consisting of (30) positive and negative items, the apparent validity and

constructive validity were verified. After the end of the experiment, statistical data were processed using appropriate statistical means. The results of the experiment showed that Chemistry teachers in the schools of the outstanding have the competencies for professional success and there is no effect of the gender variable, and the students in the third intermediate grade have a motivation for achievement, and there is no effect of the gender variable, in addition to the existence of a statistically significant correlation between the competencies of professional success for chemistry teachers and the achievement motivation of their students. In the light of the research results, the researchers recommended a set of recommendations and proposals.

Keywords: (professional success, chemistry teachers, schools of the gifted, achievement motivation).

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

أولاً / مشكلة البحث:-

يعيش الإنسان اليوم بعصر- يتميز بخصائصه العلمية والتقنية وتفجر المعرفة العلمية والثورة المعلوماتية وعصر-العولمة ، لهذا فإن أي نظام تعليمي وبكافة مكوناته من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس ووسائل تعليمية لا يمكن ان يقف بعيدا وبمعزل عن هذه التغيرات العلمية الكثيرة التي أحدثت تحولات واسعة في جميع المجالات إزاء كل هذه التغيرات أصبح لزاما إن تتطور العملية التربوية وخصوصا منهاجها الدراسية ، لأجل بناء وتنشئة جيلاً قادراً على مواكبة التطورات الحاصلة بروح علمية ، من خلال مدرسين يمتلكون نجاحاً مهنياً لذلك فأنا بحاجة الى منهج ومدرسين يتمتعون بخصائص وصفات مميزة خصاصة في مدارس المتفوقين باعتبار هذه المدارس لها صفة خاصة تختلف عن باقي المدارس .

وتعد المرحلة المتوسطة مرحلة وسطى يدرس فيها الطلبة مواد تعدهم لمرحلة استكمال الثقافة المشتركة بينهم لذلك كان من المهم أن يكون مدرسي هذه المرحلة لهم مستوى من النجاح المهني لتربية الطلبة فهو ضروري للمدرسين لأنه مرتبط بحياتهم كأفراد في المجتمع لمواجهة مواقف الحياة لذلك كان تنورهم حيويًا لهم ولطلبتهم وللمجتمع في نهاية الامر

وإن نجاح الطالب المتفوق دراسيا يتوقف على مقدار ما لديه من دافعية نحو الدراسة فكلما كانت الدافعية أقوى كلما كان انجازه الدراسي أفضل وعلى النقيض من ذلك تنخفض همة الطالب عندما تهبط لديه الدافعية نحو الانجاز الدراسي ومن خلال الخبرة المتواضعة للباحثان في مجال التدريس في مدارس المتفوقين شعروا إن النجاح المهني ضروري لمدرسي ومدرسات الكيمياء ، كي يواكبوا التطورات العلمية الحديثة، وبالتالي فهو قد يؤثر على دافع الانجاز لطلبتهم. وهذا ما دعاها إلى مناقشه زملائهم بمفهوم كفايات النجاح المهني فكانت إجاباتهم متفاوتة ، علما ان الباحثان اعطوا معلومات سابقة عن مفهوم النجاح المهني ومجالاته واثره في دافع الانجاز لدى

الطلبة المتفوقين وعلى حد علم الباحثان لا توجد دراسة سابقة تناولت كفايات النجاح المهني لمدرسي ومدرسات الكيمياء في المرحلة المتوسطة لمدراس المتفوقين وهذا ما دعى الباحثان الى القيام ببحثهما وعليه فأن مشكلة البحث الحالي تتضح بالإجابة على السؤال الأتي:

ما مستوى النجاح المهني لمدرسي ومدرسات الكيمياء في مدارس المتفوقين وعلاقته بدافعية الانجاز لطلبتهم

ثانياً /أهمية البحث:-

اننا نعيش في عصر يقاس فيه تقدم الأمم بقدر ما تحرزه من تطورات في شتى مجالات العلوم فقد أدركت دول كثيرة هذه الحقيقة واخذت تسعى بكل ما توفر لديها من طاقات وجهود لتطوير مجتمعاتها مادياً وفكرياً على اسس المعرفة العلمية وفي سعيها لهذه الغاية كانت التربية العلمية هي الركيزة التي استندت إليها تلك الدول (النجدي واخرون ، ٢٠٠٢ : ٧).

لذا يقع على عاتق المعنيين بالشؤون التربوية الاستجابة لما يحدث من حولهم من تغيرات في ظل التقدم العلمي، وإعداد أفراد يمكنهم من التعامل بمسؤولية مع قضايا المجتمع والبيئة ذات العلاقة بالعلم والتكنولوجيا وتزويدهم بقاعدة علمية تعين الفرد على التعليم الذي يؤدي دوراً أساسياً في اعداد الفرد المتنور علمياً وتكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة وتحويل المعارف الى مهارات سلوكية تترجم الى واقع ملموس. (سالم، ٢٠١٤ : ٣٩)

ولذلك يؤكد التربويون في مجال التربية العلمية أن التعليم بوجه عام وتدریس الكيمياء بوجه خاص ليس مجرد نقل للمعرفة العلمية الى المتعلم بل هو عملية تعني بنمو الطلبة عقلياً ومهارياً ووجدانياً ، فالمهمة الأساسية هي تعليم الطلبة كيف يفكرون لا كيف يحفظون المفردات ومحتوى الكتب الدراسية عن ظهر قلب لذا فان نظامنا التربوي والفلسفة التربوية أصبحت بأمس الحاجة إلى مواكبة كل ما هو جديد وحديث وتبني البرامج الشاملة من خلال طريق النجاح الطويل الذي يحتاج للكثير من المثابرة والتخطيط السليم، ووضع الأهداف السليمة، والطموح لتحقيق هذه الأهداف، وال فشل لا يعني عدم النجاح بل يجب على الفرد التعلم من فشله ليصل إلى النجاح و يسعى الإنسان دائماً لأن يجد وظيفة مناسبة ومرضية له تبعاً لمؤهله العلمي وقدراته العملية، وخبراته أيضاً في مجال العمل المطروح عليه، وعندما يجد هذه الوظيفة فإنه يفكر دائماً حول كيفية استمراره في العمل ويثبت جدارته لرؤساء العمل، وما هي الشروط اللازمة حتى ينجح في وظيفته ويحصل على الثناء ويترقى لمنصب أعلى، والنجاح الوظيفي مهم جداً للإنسان لكي يشعر بأنه حقق ذاته، وأنه نجح في مجال عمله، ولكي يشعر بالفخر أمام نفسه أولاً وعائلته وكل من حوله (السراي ، ٢٠١٧ : ٢٢-٢٨)

وفي ضوء كل ما ذكر نحن بحاجة اليوم الى مدرسين يتمتعون بنجاح مهني واضح قادرين على تزويد طلبتهم بمعرفة علمية ومساعدتهم على مواجهة المشكلات، ولا يتحقق ذلك إلا إذا توفر لدى المدرسين وخاصة مدرسي الكيمياء فهم ومعرفة للمفاهيم العلمية والمهارات العقلية لذا فالمدرس بحاجة الى معرفة دوافع طلابه وميولهم من اجل ان يستغلها في تحفيزهم على التعلم حيث يكون التعلم مثمر اذا كان يرضي دوافع المتعلمين اذ ان فهم الدافعية يساعد المدرس ويوجهه في السيطرة والضبط لسلوك الطالب وقد نرى هناك اخفاق لدى المدرسين في ايصال المادة الدراسية وذلك بسبب ضعف قدرتهم على فهم دور الدافعية التي تؤديه في عملية التعلم فالدافعية تمثل الطاقة التي توجه سلوك الطالب ونشاطه نحو تحقيق الاهداف التربوية التعليمية وان فهم الدافعية وكيفية الافادة منها تؤدي الى اهتمام الطلبة بالدرس وزيادة رغبتهم فيه بابتهاج ومسرّة (ابو علام، ١٩٧٨، ٣٩)

وبناء على ما تقدم تتلخص أهمية البحث بالاتي:-

- ١- أهميه امتلاك مدرسي ومدرسات الكيمياء كفايات النجاح المهني في مدارس المتفوقين .
- ٢- الكشف عن العلاقة بين كفايات النجاح المهني لمدرسي ومدرسات الكيمياء في مدارس المتفوقين ودافع الانجاز لطلبتهم .
- ٣- أن مقياس كفايات النجاح المهني الذي تقترحه الدراسة يمكن أن يفيد القائمين على تطوير برامج أعداد المدرسين أثناء الخدمة.
- ٤- أن مقياس دافع الانجاز لطلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتفوقين يمكن أن يفيد مؤلفي كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة والقائمين على تطوير المناهج بما يساعد في تنمية دافع الانجاز لديهم.
- ٥- أن النتائج التي يتوصل اليها البحث قد تساعد في تقديم المعلومات التي تشير الى المستوى العام للنجاح المهني في مدارس المتفوقين.
- ٦- على حد علم الباحثان يعتقدان بأنه أول بحث على مستوى البلاد يتناول كفايات النجاح المهني لمدرسي ومدرسات الكيمياء للنجاح المهني في مدارس المتفوقين ودافع الانجاز لطلبتهم .

ثالثا/ هدف البحث وتساؤلاته : يهدف البحث التعرف على كفايات النجاح المهني لمدرسي ومدرسات الكيمياء في مدارس المتفوقين وعلاقته بدافعية الانجاز لطلبتهم من خلال الإجابة عن الاسئلة الاتية :

- ١- هل يمتلك مدرسو مادة الكيمياء للصف الثالث متوسط كفايات النجاح المهني
- ٢- هل يمتلك الطلبة في الصف الثالث متوسط دافعا للإنجاز .
- ٣- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المدرسين و متوسط درجات المدرسات في مقياس كفايات النجاح المهني .
- ٤- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب و متوسط درجات الطالبات في مقياس دافعية الانجاز.
- ٥- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا من قبل المدرسين و متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن من قبل المدرسات في مقياس دافعية الانجاز .
- ٧- هل توجد علاقة ارتباطية بين كفايات النجاح المهني للمدرسين وللمدرسات مادة الكيمياء ودافعية الانجاز لطلبتهم .

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث على:

- ١ - الحدود المكانية: مدارس المتفوقين التابعة لمديريات تربية بغداد الرصافة /الاولى والثانية والثالثة.
 - ٢ - الحدود الزمانية:- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣
 - ٣ - الحدود البشرية: مدرسي ومدرسات الكيمياء المؤهلين تربوياً و طلبتهم في الصف الثالث المتوسط .
 - ٤- الحدود الموضوعية
- أ / مقياس كفايات النجاح المهني : مجال الكفايات الشخصية ،مجال الكفايات الاكاديمية، مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال ،مجال القيادة ،مجال التقويم.
- لمقياس دافع الانجاز : المتمثل بستة مجالات (الرغبة في المعرفة ، المواظبة ، التحمل ، المثابرة ، المنافسة، الخوف من الفشل).

خامساً: تحديد المصطلحات:-

أولاً: كفايات النجاح المهني عرفه كل من :-

- (الموسوي ، ٢٠١٢) : القدرة على تحقيق الإنجازات خلال فترة زمنية محدّدة لإكمال الهدف أو الوصول إلى الهدف المراد، كما يشار للنجاح المهني بأنه القدرة على تحقيق النتائج الإيجابية، والمأمولة، والمرغوبة. (الموسوي ، ٢٠١٢ : ١١-١٢)

- (Terina Allen: 2020-12) : يعني أن يكون الفرد راضٍ عن أداءه الوظيفي متميزاً ومبدعاً في مجال العمل وأن يجني دخلاً جيداً يمكنك من خلاله العيش في مستوى جيد، فمن الواضح أن النجاح في العمل متعلق في مجموعة من الامور النفسية والانجازات والخبرات لأنه عند التقديم للمجهود البدني والنفسي يجب أن يتلقى مقابل ما يستحقه لتحفيزه على الاستمرار والتقدم والابتكار في عملك. (Terina Allen: 2020-12)

- ويعرف الباحثان النجاح المهني إجرائياً:-. قدرة مدرسي ومدرسات الكيمياء في مدارس المتفوقين على اداة مهمة وتحفيز مراكز القوى والقدرة على انجازها عند مستوى معين من الكفاءة من خلال الدرجة الكلية التي يحصلون عليها من خلال اجاباته على المقياس النجاح المهني .

ثانياً :- دافع الانجاز: عرفه كل من

١- (خليفة ، ٢٠٠٠) "استعداد الفرد لتحمل المسؤولية ،وسعيه نحو التفوق لتحقيق اهداف معينة ،مع المثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه ،وهو الشعور باهمية الوقت وضرورة التخطيط للمستقبل " (خليفة ، ٢٠٠٠ : ٦٥)

٢-(ربيع ، ٢٠٠٨) "رغبة الفرد في تحقيق هدف ذا ابعاد معرفية سلوكية وهذا يفسر لنا سلوك ذلك الطالب الموصوف بالتأخر ثم يصبح في اعداد البارزين في التفوق الدراسي " (ربيع ، ٢٠٠٨ : ٢٠٧)

ويعرف الباحثان دافع الانجاز إجرائياً:- الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في مدارس المتفوقين من خلال استجابتهم على المقياس المعد من قبل الباحثان وكلما ارتفعت الدرجة الكلية كلما دل على ان الدافعية للانجاز مرتفعة .

الفصل الثاني (خلفية النظرية)

المحور الأول :- النجاح المهني

المفهوم :

إذا كنت ترغب في بناء مهنة ناجحة، سواء أكان ذلك في الأوساط الأكاديمية أو الحكومة أو الصناعة أو الساحة الربحية بشكل عام، فستحتاج إلى التفكير في نفسك على هذا النحو أفهم أن هذه الفكرة قد تبدو غريبة بالنسبة لك، خاصة إذا ذهبت إلى المدرسة لدراسة العلوم وليس الأعمال، ولكن سواء أعجبك ذلك أم لا فأنت شركة من نواح عديدة: فالشركات تقدم منتجات وخدمات مقابل المال، وبالمثل عندما تحصل على وظيفة سيعطيك صاحب العمل مكافأة مالية مقابل العمل

الذي تؤديه بعبارة أخرى المنتج أو الخدمة التي تقدمها ومع تقدمك في حياتك المهنية، ستحتاج أيضاً إلى الابتكار والإبداع والتميز. (الجميلي ، ٢٠١٠ : ٥٥)

لذلك فالمدرس الناجح هو المدرس الذي يسعى إلى بذل قصارى جهده لإتمام عمله على أكمل وجه، ويكون متجدداً ومبتكراً لحل المشاكل التي تواجهه ببساطة، مما يساعد على ترقيته وتوفير فرصة عمل أمثل لاستغلال مهاراته، ويؤثر هذا بشكل إيجابي على شخصيته ومعنوياته وجعله موظفاً معطاءً، فتوفر المؤسسة له دخلاً مناسباً لتعويضه عن الطاقات التي يبذلها يمكن تعريف الحياة المهنية بأنها الحياة التي تعيشها داخل عملك، وحيث تبدأ هذه الحياة منذ التخرج وإيجاد فرصة عمل إلى لحظة الخروج من هذا العمل، وحيث تعتبر هذه الحياة مهمة إلى الأشخاص لأنهم سوف يقضون معظم أوقاتهم فيها، وحيث تؤثر هذه الحياة على الأشخاص في الكثير من الأمور السلبية والإيجابية؛ كشعورهم بالمسؤولية تجاه عملهم وحياتهم الشخصية، وتساعدهم على بناء شخصية اجتماعية متوازنة، وتأمين دخل مادي جيد للحصول على عيشة كريمة، أما سلبياته فمن الممكن أن تؤثر بشكل سيء على صحته النفسية في بعض الأحيان، كالشعور بالفشل عند التعثر في عمل ما أو الإحباط وعدم القدرة على الاستمرار بسبب ضغوطات العمل إن كانت بيئة العمل غير صحية. (المترفي ووائل ، ٢٠١٨ : ١٣٣-١٣٩)

لنجاح والتقدم في العمل يجب الأخذ بعين الاعتبار لعدة أمور منها الاستعداد المستمر لتعلم الأمور الجديدة التي تُساعد على التطور والتقدم في مجال عملك وتقديم الأفضل إلى عمالك والتحلي بروح المبادرة لإثبات نفسك والتميز إلى هذا العمل وقم بتقييم نفسك وتقييم أدائك داخل العمل ومدى رضاك عن الأداء الذي قدمته والعلاقات الجيدة مع زملاء العمل والمدراء لتقليل التوتر وخلق جوٍ مريح في العمل ووضع هدف مميز في عملك تود الوصول إليه للشعور بالنجاح الوظيفي والعمل على تطوير نفسك والتجديد من طاقتك للوصول إلى هدفك المراد وكن واثقاً من أنك قادر على تحقيق أهدافك ومن أنك مميز لذا لن يصعب عليك أي أمر أو التجدد والابتكار في إيجاد الحلول المتعلقة في أمور العمل لما لها من أثر إيجابي على نفسك للاستمرار في عملك. (السر ، ٢٠١٩ : ٣٠-٣٣)

أسرار النجاح المهني : هناك مجموعة من الامور يجب وضعها كدستور لتحقيق النجاح المهني ومنها :

١- **تخيل و فكر بإيجابية و واقعية :** فإذا أردت النجاح في عملك فلا بد أن تكون واقعيًا فيما يمكن إنجازه في فترة زمنية معقولة ومقدرة بشكل جيد، ولكن كن جريئاً أيضاً عندما تحلم بما يمكنك تقديمه من منتجات وخدمات في المستقبل، وفكر وخطط لما يمكنك عمله في غضون ١٠ سنوات، فقد تقوم بشيء مختلف جذريا عما تقوم به الآن، فمن المهم الحفاظ على عقلية إيجابية حول مستقبل مهنتك وقدرتك على التغيير فيها.

٢- **ركز على مهارة:** حدد شيئاً واحداً أو عملاً تكون بارعاً فيه بشكل خاص، ثم ركز على توضيح ذلك الشيء الذي تبرع به ومعالم تميزك عن غيرك في نفس المجال أو في نطاق نفس الشيء الذي تجيده، وسوف تفتح لك أبواب العمل إذا استطعت أن تقدم حجةً قويةً ودليلاً حاسماً بأنك أفضل وأبرع من بقية المتقدمين للوظيفة أو المتواجدين بها، وأنه بتميزك وبراعتك وإجادتك لذلك العمل أو الشيء سوف تكون قادراً على النهوض بأهداف المنظمة التي تسعى لتحقيقها.

٣- **تعلم كل ما هو جديد ونوع معارفك:** فمن المهم أن يكون لديك منتج أو خدمة قوية، ولكنك ستحتاج أيضاً إلى مواصلة التعلم عن أشياء جديدة والبحث عن فرص لتنويع ما يمكنك تقديمه "للعلماء". أفضل طريقة لزراعة بذور الابتكار هي تعريض نفسك لمجموعة متنوعة من مصادر المعلومات.

٤- **خصص بعض الوقت للفهم:** فإذا كنت تريد الاستمرار في القيام بالعمل الذي تقوم به، يجب عليك تقديم قيمة للآخرين. فهناك العديد من الطرق لفهم احتياجات "العملاء" بشكل أفضل.

(الناصر وسيفان ، ٢٠١١ : ٣٤-٤٠)

صعوبات كفايات النجاح المهني : من المحتمل أن يتعرض الشخص إلى عدة أمور تمنعه من تحقيق أهدافه وتعيفه من النجاح والتميز في عمله، ومن هذه الأمور:

- ١- التخوف وانعدام الثقة من أنك قادر على الإنجاز والتقدم في عملك.
- ٢- وجود ظروف شخصية تؤثر سلباً على إنجازك في عملك.
- ٣- الرغبة بالبقاء بما أنت عليه وعدم الرغبة بالتقدم للترقي إلى منصب آخر.
- ٤- قلة التواصل مع محيط العمل وخلق مسافات بينك وبين المدراء وزملاء العمل مما يبقيك بعيداً عن الترقيات وإثبات النفس في العمل.
- ٥- عدم مراعاة الجهد الذي تقدمه في العمل من قبل المدير أو صاحب العمل.

(النمر وكريم ، ٢٠١٤ : ٧٨)

ثانياً: دافع الانجاز

- **مفهومه:-** يعتبر احد اهم الجوانب المهمة في نظام الدوافع الانسانية حيث حظي بقدر كبير من اهتمام العلماء باعتباره احد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك من ابرز العلماء الدارسين له(هنري موراي) الذي يعد من ابرز من استخدم مصطلح الحاجة للانجاز وقد استبدل مصطلح الحاجة بمصطلح الدافع من طرف العالم ماكيلاند (١٩٥٣) عما يقصده موراي بمفهوم الحاجة للانجاز فالدافعية للانجاز حالة متميزة من الدافعية العامة فتشير الى حالة داخلية عند المتعلم فتدفعه للانتباه الى الموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه الى ان يتحقق التعلم (ربيع، ٢٠٠٨، ٢٠٤)

وتعد دافعية المتعلم للانجاز احدى متطلبات اعداد الفرد للقرن الواحد وعشرين وفق متطلبات عصر الاقتصاد المعرفي حيث ان العصر يشمل عدة تحديات تتطلب المثابرة في مواجهتها والقدرة على الانجاز وانطلاقا من اهداف التربية العلمية التي تهدف الى اعداد مدرس الكيمياء قادر على الانجاز ويمتلك الدافعية الى ذلك الامر الذي سينعكس على سلوكه ومن ثم ادائه التدريسي ثم على طلبته واعدادهم فيما بعد (جروان، ٢٠٠٧، ١٤٠)

أهمية الدافع الانجاز:

للدوافع بصفة عامة أهميتها في تحريك الفرد وتوجيه سلوكه نحو أهداف محددة، فأى دافع يستثار لدى الكائن الحي يؤدي إلى توتره ويدفعه هذا التوتر إلى البحث عن أهداف معينة إذا وصل إليها الفرد أشبع حاجته أو دافعه فينخفض توتره ويستعيد اتزانه " ويعد دافع الانجاز من الدوافع المهمة إذ يقود الفرد ويوجهه إلى كيفية التخفيف من توتر حاجاته و أن يضع خططا متتابعة لتحقيق أهدافه و أن ينفذ هذه الخطط بالطريقة التي تسمح أكثر من غيرها بتهدئة إلهام حاجات الكائن ودوافعه ولدوافع الانجاز أهمية لدى الفرد لأنه يعبر عن رغبته في القيام بالأعمال الصعبة ومدى قدرته على تناول الأفكار والأشياء بطريقة منظمة وموضوعية، كما يعكس قدرته في التغلب على ما يواجهه من عقبات وبلوغه مستوى عالي في ميادين الحياة مع ازدياد تقدير الفرد لذاته ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم " كما أن له أهمية أيضا في تحقيق التوافق النفسي للأفراد، لأن الفرد عالي الانجاز يكون أكثر تقبلا لذاته وأشد سعيا نحو تحقيقها، وينعكس ذلك على جماعته التي يتعامل معها وهذا ما يحقق له التوافق الاجتماعي السوي .

(عطية ، ٢٠١٨ : ٩٠-٩٥)

وقد أشار ماكيلاند إلى أن الدور المهم الذي يقوم به الدافع للإنجاز في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة، فالنمو الاقتصادي في أي مجتمع هو محصلة الدافع للإنجاز لدى أفرادهِ ويرتبط ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي بارتفاع وانخفاض مستوى الدافعية. وتظهر أهمية دراسة دافعية الإنجاز لدى الطالب كون الإنجاز هو أحد النتائج النهائية للتدريس وكونه هدفاً تربوياً في حد ذاته فالطالب الذي يحقق إنجازاً عالياً في عمله يتحقق لديه نوع من الرضا والإشباع النفسي، كما أن استثارة دافعية الطالب وتوليد اهتمامات معينة لديه تجعله يقبل على ممارسة سلوكيات مقبولة ونشاطات معرفية وحركية وعاطفية بنجاح وتفوق تتوقف بدرجة كبيرة على أسلوب التعليم الذي يتلقاه هذا الفرد

(التحسين :١٩٩٢، ٥٨-٥٩)

خصائص دافع الإنجاز : يعد الاهتمام لدافعية الإنجاز لدى الطلبة من أهم الأهداف التربوية بغية فتح الطريق في المساهمة الفعالة لهم لخدمة المجتمع والمثابرة من أجل تقدمه العلمي لهذا نجد أن دوافع الإنجاز تتمتع بمجموعة من الخصائص أهمها :

- ١- عملية عقلية عليا غير معرفية .
- ٢- عملية اجرائية قابلة للقياس والتجريب بادوت واساليب مختلفة.
- ٣- ثنائية العوامل اي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية وعوامل خارجية .
- ٤- عملية افتراضية وليس فرضية .
- ٥- عملية واحدة من حيث انواعها لكنها مختلفة من حيث شدتها ودرجتها عند كافة ابناء الجنس البشري
- ٦- قد يصدر السلوك الواحد عن دوافع مختلفة فسلوك القتل قد يكون الدافع اليه الخوف او الكذب او الغضب او الشعور بالنقص. (بني يونس ،٢٠٢١ : ٢٤)

العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز: هناك العديد من العوامل التي تدخل بصورة مباشرة او غير مباشرة في دافع الإنجاز ومنها لرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء حيث يتوقع من الاشخاص الذين يتميزون بدافعية انجاز عال ان يكون لديهم ادراك واضح عن الاشياء التي يؤديونها عن الاشخاص ذوي دافعية انجاز منخفضة ومنها الرؤية للمستقبل والتوقع للهدف وخبرات النجاح والتقدير الاجتماعي والحاجة الى تجنب الفشل والحاجة للإنجاز فضلا عن نوعية القيم السائدة في المجتمع والدور الاجتماعي للأفراد والعمليات التربوية في النظم التعليمية لدولة والتفاعل مع أفراد الجماعة وأساليب التنشئة . (محمود ، ٢٠١٦ : ٢٥٢)

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

أولاً : منهجية البحث:

"اعتمد الباحثان منهج البحث الوصفي لملائمة هدف بحثهما ومشكلتهما وباعتباره هذا المنهج من أكثر المناهج شيوعاً و انتشاراً ولا سيما في البحث التربوي ويعتمد على دراسة الواقع ويصفه وصفاً دقيقاً نوعياً أو كمياً فالتعبير النوعي يصف الظاهرة ويوضح خصائصه أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو قيمة هذه الظاهرة أو حجمها" (العزاوي ، ٢٠٠٨ : ٧٤).

ثانياً : إجراءات البحث:

أولاً: مجتمع البحث:- ويشمل مجتمع المدرسين والطلبة يتكون مجتمع البحث بالنسبة للمدرسين من جميع مدرسي ومدرسات الكيمياء للصف الثالث المتوسط في مدارس المتفوقين في محافظة بغداد /مديريات الرصافة (١ ، ٢ ، ٣) الذين تخصصهم الفعلي مادة الكيمياء البالغ عددهم (٣٢) مدرس ومدرسة ومدرس منهم (١٥) مدرس و(١٧)مدرسة وبحسب احصائية شعبة الاحصاء /قسم التخطيط / للمديريات تربية بغداد/ الرصافة (١ ، ٢ ، ٣) للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م اما مجتمع الطلبة:- يتكون مجتمع البحث بالنسبة للطلبة من جميع طلبة الصف الثالث المتوسط في محافظة بغداد/ مديريات الرصافة(١ ، ٢ ، ٣) البالغ عددهم (٧٤٤) طالب وطالبة وبحسب احصائية شعبة الاحصاء /قسم التخطيط / مديريات تربية بغداد الرصافة(١ ، ٢ ، ٣) للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م

ثانيا: عينة البحث :- وتشمل عينة المدرسين والطلبة لذا قام الباحثان باختيار مدرسي ومدرسات الكيمياء في مدارس المتفوقين ممن يقومون بتدريس الصف الثالث المتوسط، والبالغ عددهم (٣٢) مدرس ومدرسة ومدرس ولصغر حجم المجتمع تم الاعتماد على المجتمع ككل اما عينة الطلبة: بلغت هذه العينة (٢٠٠) طالبة وطالب .

ثانياً: أدوات البحث : و لما كان الهدف من الدراسة معرفة علاقة النجاح المهني لمدرسي ومدرسات الكيمياء في مدارس المتفوقين وعلاقته بدافعية الانجاز لطلبتهم لذلك تطلب الأمر إعداد :-

أولاً / اعداد مقياس كفايات النجاح المهني لمدرسي ومدرسات الكيمياء في مدارس المتفوقين : وفقاً للخطوات الآتية :

١-تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مستوى كفايات النجاح المهني لمدرسي ومدرسات الكيمياء في مدارس المتفوقين .

٢-تحديد كفايات النجاح المهني : من أجل تحديد مجالات مقياس كفايات النجاح المهني قام الباحثان بالاطلاع على بعض الدراسات العربية والانكليزية في النجاح المهني ومن أجل التأكد من

سلامة الإجراءات و دقة المقياس و إضافة أبعاد أخرى أعد الباحثان استبيان يضم كفايات النجاح المهني وتم عرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال الكيمياء وطرائق تدريسها والقياس والتقويم لمعرفة صلاحيتها وتمثيلها للمجال المحدد لها واعتمد الباحثان على متوسط اتفاق بينهم قدره (٨٥ %) يهداً ممثلاً لأبعاد النجاح المهني استناداً لذلك تم تحديد كفايات النجاح المهني فشمّل :

- **كفايات الاداء المهني** : يشمل ما يتعلق بقدرة مدرس الكيمياء على تقديم عملية التدريس وفق المعايير الصحيحة التي تميزه عن غيره الفقرة .

- **كفايات المجال المعرفي** : ويشمل ما يتعلق بمدى ادراك مدرس الكيمياء ومعرفة تخصصه العلمي من معلومات ومعارف واستراتيجيات ونظريات في مجال التدريس .

- **كفايات المجال النفسي** : ويشمل ما يتعلق برضا مدرس الكيمياء على مهنته ومطابقة هذه المهنة مع حالته العلمية والنفسية والإقناعية ..

- **كفايات المجال القيمي** : ويشمل كل ما يتعلق بالتزام مدرس الكيمياء بمضامين وقيم واسس وأخلاقيات التدريس والتواصل بين المدرس والطلبة من اجل تحقيق الاهداف المشتركة.

٣- **صياغة فقرات المقياس** :- تم صياغة (٤٠ فقرة) بواقع (١٠ فقرات) لكل كفاية وفق بدائل (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابدأ)

٤-صياغة تعليمات مقياس كفايات النجاح المهني

-**تعليمات للمدرسين** : تم وضع تعليمات خاصة بمدربي ومدرسات الكيمياء في مدارس المتفوقين توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس وذلك بوضع علامة (٧) أمام الفقرة وتحت البديل الذي يلائم رأيك وعدم ترك إي فقرة من دون إجابة مع تعيين الزمن المطلوب للإجابة عن المقياس.

-**تعليمات التصحيح** : تكون الإجابة على كل فقرة من خمس بدائل (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابدأ) للفقرات الإيجابية (٤،٥،٣، ٢، ١) بينما أعطيت الفقرات الاتجاهات السلبية وبالشكل الآتي (١،٢، ٣، ٤، ٥)

٥- **صدق المقياس**:- لتأكد من صدق مقياس كفايات النجاح المهني اعتمد الباحثان على:

-**الصدق الظاهري**: من خلال عرض المقياس على مجموعه من المحكمين والمختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم لإبداء رأيهم بمدى صلاحية فقرات المقياس وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض الفقرات وحذف البعض الاخر، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (٤٠) فقرة وعُدَّ المقياس ذي صدق ظاهري.

- **الصدق البنائي** استعمل الباحثان اربعة مؤشرات في الصدق البنائي هي :

أ. **تمييز الفقرات**: وباستعمال الاختبار التائي تبين ان فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكما موضحة في جدول (١).

جدول (١) القيم التائية لفقرات المقياس لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا

القيم التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	الحساب المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٥.٣٤	٠.٧٤	٣.٠٩	٠.٦٢	٣.٥	-١
٢.٢٤	٠.٥٣	٣.٧٦	٠.٢٩	٣.٩٠	-٢
٨.١٨	٠.٩١	٢.٣٨	٠.٧٠	٣.٢٩	-٣
٣.٩٣	٠.٩٣	٢.٤٣	٠.٩٠	٢.٩٢	-٤
٣.٨٢	١.٠٨	٢.٢٤	٠.٩٠	٢.٥٦	-٥
٧.١٠	١.١١	٢.٨٣	٠.٦١	٣.٧٠	-٦
٥.٢٤	١.٠٤	٢.٥١	٠.٨٣	٣.١٩	-٧
٧.٤٨	٠.٩٥	٢.٤١	٠.٧٣	٣.٢٨	-٨
٥.٢٦	٠.٨٤	٢.٦٤	٠.٧٥	٣.٢٢	-٩
٦.٥٨	٠.٨٦	٣.٣٢	٠.٣٢	٣.٩٠	-١٠
٧.٨٤	٠.٩٠	٢.٤٨	٠.٦٩	٣.٣٤	-١١
٣.٧٧	٠.٩٨	٢.١٥	٠.٩٥	٢.٦٥	-١٢
٧.٤٦	٠.٩٣	١.٩٥	٠.٩٨	٢.٩٢	-١٣
٩.٦١	٠.٩	٢.٧٩	٠.٤٦	٣.٧٩	-١٤
٥.٨٧	١.٠٦	٢.٣٨	٠.٨٧٠	٣.١٦	-١٥
٥.٧٤	٠.٩٧	٢.٦٢	٠.٧٩٥	٣.٣٢	-١٦
٣.٨٣	١.٠٧	٢.٥٣	٠.٨٦	٣.٠٤	-١٧
٦.٥٧	٠.٨١	٣.١٧	٠.٥١	٣.٧٨	-١٨
٣.٣٨	٠.٦٦	٣.٤٩	٠.٤٩	٣.٧٥	-١٩
٧.٨١	٠.٩٠	٢.٨٨	٠.٥٥	٣.٦٨	-٢٠
٤.٧٣	٠.٧٢	٣.٤٨	٠.٣٥	٣.٨٥	-٢١
٦.١٠	٠.٩٥	٢.٦٧	٠.٦١	٣.٣٤	-٢٢
٤.٠٢	٠.٧٩	٣.٣١	٠.٦١	٣.٧٠	-٢٣
٦.٣٨	٠.٧٧	٣.٠٥	٠.٥٥	٣.٦٣	-٢٤
٥.٤٠	٠.٨٥	٣.٣٣	٠.٤٤	٣.٨٣	-٢٥
٣.٧١	١.٠٠	٢.٢١	١.٠١	٢.٧٢	-٢٦
٧.٦١	٠.٧٧	٢.٨٤	٠.٦٢	٣.٥٧	-٢٧
٤.٨٠	١.٠٢	٢.٢٣	٠.٩٥	٢.٨٧	-٢٨
٣.٥٩	٠.٨٦	٢.٥١	٠.٧٩	٢.٩٢	-٢٩
٤.٨٢	٠.٩٩	٢.٩٦	٠.٧٦	٣.٥٤	-٣٠
٥.١٤	٠.٩٨	٢.٩٢	٠.٦٤	٣.٥٠	-٣١
٥.٠٨	٠.٩٩	٢.٩٠	٠.٧٢	٣.٥٠	-٣٢
٣.٣٧	٠.٨٩	٣.٠٦	٠.٧٨	٣.٤٥	-٣٣
٦.٨٨	١.١٤	٢.٦٦	٠.٥٨	٣.٥١	-٣٤
٤.١٤	٠.٨٤	٣.٠٦	٠.٦٩	٣.٥٠	-٣٥
٧.٠٧	١.٠١	٢.٨٩	٠.٥٥	٣.٦٨	-٣٦
٥.١٠	٠.٧٩	٢.٦٧	٠.٧٧	٣.٢٢	-٣٧
٤.٠٠	٠.٧٨	١.٤٥	١.٢٦	٢.٠٢	-٣٨
٤.٥٥	١.٠٤	٣.٠١	٠.٦٨	٣.٥٦	-٣٩
٥.٧٣	٠.٧٠	٢.٩٢	٠.٥٦	٣.٤٢٥	٤٠

ب. اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)
استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون ومن خلاله تبين ان جميع الفقرات ذات معامل ارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) كما في جدول (٢)

جدول (٢) قيم ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الارتباط	رقم الفقرة										
٠.١١	٥١	٠.٢٣	٤١	٠.٢١	٣١	٠.٣٤	٢١	٠.٣٩	١١	٠.٢٨	١
٠.٣٣	٥٢	٠.٤٩	٤٢	٠.٢٧	٣٢	٠.٣٤	٢٢	٠.١٨	١٢	٠.١٧	٢
٠.٤٢	٥٣	٠.٣٠	٤٣	٠.١٧	٣٣	٠.٢٥	٢٣	٠.٤٠	١٣	٠.٤١	٣
٠.٤٦	٥٤	٠.١٦	٤٤	٠.٣٨	٣٤	٠.٣٤	٢٤	٠.٤٥	١٤	٠.١٨	٤
٠.٤١	٥٥	٠.٢٢	٤٥	٠.٢٢	٣٥	٠.٢٣	٢٥	٠.٣٢	١٥	٠.٠٦	٥
٠.١٧	٥٦	٠.٣٦	٤٦	٠.٣٢	٣٦	٠.١٩	٢٦	٠.٢٩	١٦	٠.٣٥	٦
٠.١٢	٥٧	٠.٢١	٤٧	٠.٢٨	٣٧	٠.٣٧	٢٧	٠.١٦	١٧	٠.٢٩	٧
٠.١٢	٥٨	٠.٣٩	٤٨	٠.٢٠	٣٨	٠.٢٤	٢٨	٠.٢٩	١٨	٠.٣٥	٨
٠.٣٦	٥٩	٠.٢٧	٤٩	٠.٢٨	٣٩	٠.١٦	٢٩	٠.٢٠	١٩	٠.٢٨	٩
٠.٢١	٦٠	٠.٣٦	٥٠	٠.٢٦	٤٠	٠.٣٢	٣٠	٠.٤١	٢٠	٠.٣٧	١٠

ج. اسلوب ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال

وتمثل هذا الاسلوب من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون ، لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة ودرجة مجالها وأتضح انها جميعاً دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وجدول (٣).

جدول (٣) قيمة معامل الارتباط بين كل فقرة ودرجة مجالها

المجال القيمي		المجال النفسي		المجال المعرفي		مجال الاداء المهني	
معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات
٠.٣١	٣١	٠.٤٧	٢١	٠.٢٥	١١	٠.٣٠	١
٠.٤٧	٣٢	٠.٣٨	٢٢	٠.٤٤	١٢	٠.٣٠	٢
٠.٣١	٣٣	٠.٥١	٢٣	٠.٤٦	١٣	٠.٣٣	٣
٠.٣٥	٣٤	٠.٣٥	٢٤	٠.٤٧	١٤	٠.٣٥	٤
٠.٤٢	٣٥	٠.٢٨	٢٥	٠.٣١	١٥	٠.٣٤	٥
٠.٣٥	٣٦	٠.٣٧	٢٦	٠.٣٩	١٦	٠.٢٩	٦
٠.٣٣	٣٧	٠.٥٣	٢٧	٠.٢٧	١٧	٠.٣٠	٧
٠.٢٩	٣٨	٠.٢٥	٢٨	٠.٤٠	١٨	٠.٣٢	٨
٠.٣٧	٣٩	٠.٢٧	٢٩	٠.٤٢	١٩	٠.٣٠	٩
٠.٢٩	٤٠	٠.٣٤	٣٠	٠.٣٠	٢٠	٠.٣٥	١٠
١٠ فقرات		١٠ فقرات		١٠ فقرات		١٠ فقرات	

د. أسلوب ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

وتمثل هذا الأسلوب من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون واتضح انها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) جدول (٤)

جدول (٤) قيم مجال ارتباط درجة كل عامل بالدرجة الكلية لمقياس النجاح المهني

مجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الارتباط بين العوامل والدرجة الكلية
المجال الاداء المهني	١٠	٠.٨٠
المجال المعرفي	١٠	٠.٨٨
المجال النفسي	١٠	٠.٨٤
المجال القيمي	١٠	٠.٨٢

٦- ثبات مقياس كفايات النجاح المهني : استعمل الباحثان عدة طرائق تقدير الثبات ومنها :
١- طريقة اعادة الاختبار: وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) قيم معامل ثبات مقياس كفايات النجاح المهني باستعمال الاختبار - اعادة الاختبار

مجال مقياس النجاح المهني	معامل الثبات
المجال الاداء المهني	٠.٨٤
المجال المعرفي	٠.٨٨
المجال النفسي	٠.٨٠
المجال القيمي	٠.٨٢
المقياس بجميع مجالاته (الكلية)	٠.٨٤

٢- الثبات بطريقة معامل الاتساق بأسلوب (الفكرونباخ) : وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) قيم معامل ثبات مقياس كفايات النجاح المهني باستعمال اسلوب (الفكرونباخ)

مجالات مقياس النجاح المهني	معامل الاتساق الداخلي
المجال الاداء المهني	٠.٨٨
المجال المعرفي	٠.٨٤
المجال النفسي	٠.٨٤
المجال القيمي	٠.٨٢
المقياس بجميع مجالاته (الكلية)	٠.٨٥

ومن خلال جدول (٥) و (٦) ويتضح ان مقياس النجاح المهني يتمتع بثبات عالٍ وهذا ما يؤكد عليه (Cranach, 1984) ، من ان المقياس الذي له معامل ثبات عالٍ هو مقياس دقيق (Cranach , 1984:63).

ثانياً :- مقياس دافعية الانجاز:

اعتمد الباحثان المقياس الذي أعدته (امير : ٢٠٢١) ، المطبق على طلبة الصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ وذلك لما وجد فيه أداة ملائمة لمقياس دافعية الانجاز

وعلى الرغم من المميزات التي تمتع بها من حيث الصدق والثبات وصعوبة الفقرات وقوة تميزها للفروق الفردية ارتأى الباحثان أخضاع المقياس للصدق والثبات.

١- صدق المقياس دافع الانجاز :-

ولتحقيق ذلك تم عرضه على مجموعة من المختصين والمحكمين في مجال المناهج والتربية وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس فحصلت على نسبة أتفاق ٨٥% مما يجعل هذا المقياس صادقاً صدقاً ظاهرياً تكون المقياس من (٦) مجالات وهي

- مجال الرغبة في المعرفة : وهو سعي الطالب لإشباع حاجة حب الاستطلاع لديه .
 - مجال المواظبة : وهو الثبات بالعمل للإيفاء بمتطلبات النجاح .
 - مجال التحمل: هو الاستمرارية بالأداء رغم وجود العقبات تحول دون ذلك .
 - مجال المثابرة: وهو بذل الطالب أقصى ما لديه والمواصلة في الاجتهاد لتحقيق انجاز افضل
 - مجال المنافسة: هو سعي الطالب ببذل جهد كبير من اجل التفوق على زملاءه .
 - مجال الخوف من الفشل: هو استعداد الطالب للدافعية التجنب من الفشل .
- تكون الإجابة على كل فقرة من خمس بدائل (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جداً) للفقرات الإيجابية (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) بينما أعطيت الفقرات الاتجاهات السلبية وبالشكل الآتي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) وبذلك تتراوح درجة المقياس من (٣٢-١٦٠)

٢- تطبيق المقياس: ويشمل

العينة الاستطلاعية الاولى: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالب و طالبة للصف الثالث المتوسط تبين ان (٤٠ دقيقة) وقت مناسب للإجابة عن الفقرات ولم يلاحظ الباحثان أي استفسار عن المقياس ، بمعنى أن فقرات المقياس كانت واضحة وتعليماته مفهومة من قبل جميع الطالبات ، فلا تحتاج الى تعديل وإبقاء المقياس بتلك الصورة.

العينة الاستطلاعية الثانية:- قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من الصف الثالث المتوسط و وتم حساب ذلك باستخدام معامل الفايروبناخ وتم الحصول على قيمة الثبات للمقياس (٠.٨٨) وهو مؤشر احصائي جيد لذا يمكن القول بان مقياس الدافعية يتصف بالثبات.

رابعاً: الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثان الحقيبة الإحصائية spss للتوصل الى نتائج بحثها

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً :- عرض النتائج وتفسيرها :

١- هل يمتلك مدرسو مادة الكيمياء للصف الثالث متوسط كفايات النجاح المهني ؟
تم اعتماد على الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مدى امتلاك مدرسات ومدرسي الكيمياء النجاح المهني كما في الجدول رقم (٧).

جدول (٧) المعالجات الاحصائية لدرجات مدرسي ومدرسات الكيمياء في مقياس كفايات النجاح المهني

عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
٣٢	٤٤.٧٣	٣.٨٢	٣٢.٥	١٢.٠٢	١.٩٦	٣١	دالة

يتبين من الجدول ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية بدرجة حرية (٣١) عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يدل على ان مدرسي الكيمياء يمتلكون كفايات النجاح المهني .

٢- هل يمتلك الطلبة في الصف الثالث متوسط دافعا للإنجاز ؟ : بعد حساب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة من طلبة الصف الثالث المتوسط على مقياس دافع الانجاز تم اعتماد على الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مدى امتلاك الطلبة لدافعية الانجاز كما في الجدول رقم (٨)

جدول (٨) المعالجات الاحصائية لدرجات طلبة الصف الثالث المتوسط في مقياس دافعية الانجاز

عدد الطلبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
٢٠٠	٦٢.٥	٤.٦٦	٤٩	٢٨.٨٨	١.٩٦	١٩٩	دالة

يتبين من الجدول ان قيمة (ت) المحسوبة وهي اكبر من القيمة الجدولية بدرجة حرية (١٩٩) عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يدل على ان الطلبة يمتلكون دافعا للإنجاز .

٣- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المدرسين و متوسط درجات المدرسات في مقياس كفايات النجاح المهني ؟ تم اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفرق بين مدرسي ومدرسات الكيمياء في مقياس كفايات النجاح المهني وفقا للجنس كما في الجدول رقم (٩)

جدول (٩) المعالجات الاحصائية لدرجات المدرسين والمدرسات في مقياس كفايات النجاح المهني وفقاً للجنس

مجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥
المدرسين	١٥	٤٢,٥	٣,٦٤	٣٠	٠,٢٥	١,٩٦	غير دالة
المدرسات	١٧	٤٢,٩	٤,٠٧				

يتبين من الجدول ان قيمة (ت) المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية بدرجة حرية (٣٠) عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يدل على ان لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المدرسين ودرجات المدرسات في مقياس كفايات النجاح المهني .

٤-هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب و متوسط درجات الطالبات في مقياس دافعية الانجاز؟ تم اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفرق بين متوسط درجات الطلبة في دافعية الانجاز وفقا للجنس كما في الجدول رقم (١٠) .

جدول (١٠) المعالجات الاحصائية لدرجات الطالبات و الطلاب في مقياس دافعية الانجاز وفقاً للجنس

مجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥
الذكور	١٠٠	٣,٧٣	٤٢,٨	١٩٨	٠,٢٥	١,٩٦	غير دالة
الاناث	١٠٠	٥,٨٨	٧٢,٣				

يتبين من الجدول ان قيمة (ت) المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية بدرجة حرية (١٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يدل على ان لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب ودرجات الطالبات في مقياس دافعية الانجاز .

٥- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا من قبل المدرسين ومتوسط درجات الطالبات اللاتي درسن من قبل المدرسات في مقياس دافعية الانجاز. ؟ تم اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفرق بين متوسط درجات الطلبة في مقياس دافعية الانجاز، كما في الجدول رقم (١١) .

جدول (١١) المعالجات الاحصائية لدرجات طالبات المدرسين و المدرسات في مقياس دافعية الانجاز

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥
طلبة المدرسين	١٠٠	٦١,٥	٤,١١	١٩٨	٠,٢٧٥	١.٩٦	غير دالة
طلبة المدرسات	١٠٠	٦٠,٧	٣,٨٤				

يتبين من الجدول ان قيمة (ت) المحسوبة وهي اصغر من القيمة الجدولية بدرجة حرية (١٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يدل على ان لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة في مقياس دافعية الانجاز .

٦- هل توجد علاقة ارتباطية بين كفايات النجاح المهني للمدرسين والمدرسات مادة الكيمياء ودافعية الانجاز لطلبتهم ؟ تم اعتماد معامل ارتباط بيرسون لحساب متوسط درجات مقياس النجاح المهني للمدرسات والمدرسين ومتوسط درجات مقياس دافع الانجاز لطلبتهم ، كما في الجدول رقم (١١) .

جدول (١١) المعالجات الاحصائية النجاح المهني للمدرسات والمدرسين ودافعية الانجاز لطلبتهم

المتغير	النجاح المهني
دافعية الانجاز	٠.٢٧١

يتبين من الجدول ان قيمة معامل ارتباط بيرسون تحويلها الى القيمة التائية اعلى من القيمة الجدولية وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين النجاح المهني للمدرسين والمدرسات ودافعية الانجاز لطلبتهم.

ثانياً :- الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث و تفسيرها يستنتج الباحثان ما يأتي :

- ١- إن مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء للصف الثالث المتوسطي يمتلكون كفايات النجاح المهني
- ٢- إن طلبة الصف الثالث المتوسط يمتلكون دافعا للإنجاز .
- ٣- عدم وجود تأثير لمتغير الجنس في النجاح المهني مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء.
- ٤- عدم وجود تأثير لمتغير الجنس في دافع الانجاز للطلبة في الصف الثالث المتوسط .
- ٥- وجود علاقة ارتباطية دالة بين النجاح المهني مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء للصف الثالث المتوسط لطلبتهم.

رابعاً:- التوصيات: في ضوء نتائج البحث و الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثان يوصيان بالتوصيات الآتية :

- ١- العمل على تدريب مدرسي ومدرسات مادة الكيمياء في مدارس المتفوقين على الاستراتيجيات اللازمة لتمنيه القدرة على النجاح المهني وتطويرها .
- ٢- ان مدرسي مادة الكيمياء في مدارس المتفوقين يمثلون حجر الزاوية في العملية التعليمية والنهوض بها لذلك من الضروري الاهتمام بهم عن طريق إقامة برامج تدريبية ودورات وورش تعليمية لتعريفهم بمفهوم النجاح المهني وكفاياته لتحسين سلوكياتهم التدريسية .
- ٣- حث المؤسسات التربوية على ضرورة تفعيل المهارات اللازمة في النجاح المهني لتقييم المدرسين وفق معايير معينة .
- ٤- الإفادة من أداة البحث من خلال تضمين مجالات كفايات النجاح المهني التي تم حصرها في هذه البحث في تأهيل وتطوير مدرسي الكيمياء ممن يمارسون مهنة التدريس . ويتم اختيارهم بعد إجراء الاختيار على وفق درجاتهم على مقياس النجاح المهني .
- ٥- توجيه نظر ادارات مدارس المتفوقين الى ضرورة معرفة مستوى دافعية الانجاز لطلبتهم واستثمارها المستويات العالية للحصول على افضل النتائج العلمية.
- ٦- إقامة عدد من الندوات وورش العمل السنوية للترحيب بالطلبة الجدد وتوضيحهم بنظام مدارس المتفوقين للتقليل من حدة القلق والخوف .
- ٧- الاهتمام بتنمية اتجاهات الطلبة المتفوقين من خلال التخصص الدراسي وطبيعة المدارس و محاوره الأسرة من خلق بيئة نفسية صالحة للاستقرار الانفعالي تساعد على رفع مستوى الدافعية للانجاز الدراسي.

خامساً :- المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يرى الباحثان إجراء بحوث مماثلة للبحث ومنها :

- ١- كفايات النجاح المهني وعلاقته بالدافعية الانجاز لمدرسي ومدرسات المراحل الدراسية الأخرى وتخصصات أخرى.

- ٢- كفايات النجاح المهني لمدرسي ومدرسات الكيمياء وعلاقته بالدافعية الاكاديمية الذاتية لطلبتهم.
- ٣- كفايات النجاح المهني لمدرسي ومدرسات الكيمياء في مدارس المتفوقين والمدارس الاعتيادية وعلاقته بالتفكير المستقبلي والاتجاه لطلبتهم
- ٤- كفايات النجاح المهني حسب متغيرات الجنس وسنوات الخدمة والمؤهل العلمي وللمواد العلمية الأخرى (علوم الفيزياء والكيمياء)
- ٥- كفايات النجاح المهني لمدرسي ومدرسات الكيمياء في مدارس المتفوقين وعلاقته بقلق المستقبل، لدى الطلبة المتفوقين .

المصادر

المصادر العربية :

- ١- ابو علام ،رجاء محمود،(١٩٧٨):علم النفس التربوي، ط١، دار القلم ،الكويت
- ٢- بني يونس ،محمد محمود،(٢٠٢١) :سيكولوجية الدافعية والانفعالات ، ط٧ ، دار المسيرة ،الاردن.
- ٣- التحسين ، زياد خميس (١٩٩٢) اثر كل من دافع الانجاز الدراسي والذكاء على قدرة حل المشكلة لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في عمان، رسالة ماجستير(غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.
- ٤- جروان ،فتحي عبد الحميد ،(٢٠٠٧) :تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط٣ ، دار الفكر ، عمان
- ٥- الجميلي ،عطية محمود ،(٢٠١٠): التوجيه التربوي والمهني ،مكتبة النهضة العربية ،القاهرة
- ٦- خليفة ،عبد اللطيف محمد ،(٢٠٠٨): الدافعية للانجاز ، ط٣ ،جامعة القاهرة ،دار الغريب.
- ٧- ربيع ،هادي مشعان،(٢٠٠٨):الارشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث ، ط١ ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن
- ٨- سالم، صلاح الدين،(٢٠١٤): التدريس ومتطلباته ، ط١ ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٩- السر ،مبارك ،(٢٠١٩) : النجاح المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات ، ط١، عمان :دار البداية للنشر والتوزيع
- ١٠- السراي ، عبدالله محمد ، (٢٠١٧) : ثقافة العلوم ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان
- ١١- العزاوي ، رحيم يونس كرو ، (٢٠٠٨): المنهل في العلوم التربوية، ط١ ،المملكة الأردنية الهاشمية، دار دجلة للنشر والتوزيع.
- ١٢- عطيه، سمر شاكر ،(٢٠١٨):دافع الانجاز في اعداد جيل المستقبل ، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان.

- ١٣- محمود ،خالد صلاح حنفي،(٢٠١٦):ادوار المعلم المستقبلية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة،(دراسة تحليلية) ،جامعة الاسكندرية /كلية التربية
- ١٤- المترفي ،عبد الرحمن محمد ووائل السرحان (٢٠١٨): علم النفس والتنمية الشمولية ، الدار الجامعية الاسكندرية مص
- ١٥- الموسوي ، حسن حسين، (٢٠١٢): تصميم النجاح المهني ، ط٢، دار عالم الكتب، القاهرة.
- ١٦- الناصر ، حسنين وسيفان السمراوي (٢٠١١) : سيكولوجية الفرد في المجتمع 'ط١، دار الافاق العربية، القاهرة .
- ١٧- النجدي، احمد وآخرون، (٢٠٠٢): تدريس العلوم في العالم المعاصر ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، كلية التربية، جامعة حلوان
- ١٨- النمر، محمد عبد القصاص و كريم الشوكي ، (٢٠١٤): معايير النجاح في التربية ، ط٢. :دار النشر والتوزيع ، عمان
- المصادر الاجنبية

- Cronbach, L.J . (1984) : Essentials of psychology testing 2nd , London, Harper & Row publishers, LTD.
- Terina Allen (21/8/2020), "A Definition Of Career Success And Why ب أ^٨ So Few People Ever Experience It", forbes, Retrieved 12/1/2022. Edited.